

وطن الكرام

هذي ربوع المغرب الفينان
بالمتممين إليه بالفرسان
مترصد كالحارس اليقظان
ومواكب التاريخ والأزمان
وروى حكايا المجد والعرفان
برماله الذهبية الألوان
كتهلل الفتيات والفتيان
فيصيد كل متيم ولهان
صيد النجوم وحنكة الربان
وهناك خفق من خطا حسان
تزهى بتاج الحسن والسلطان
وتتبه كالحسناء بين حسان
بشعاع نور العلم والإيمان
سير البطولة فيك والشجعان

هذا الجمال الفذ يأسر خاطري
الأطلس العملاق شماخ الذرى
والأرز مزهو المناكب عزة
شهد الدهور قديمها وحديثها
فحكى أقاصيص المحبة والهوى
والشاطئ الممراح ينضح فتنة
والبحر يرقص موجه متهللا
والحسن يلقي في العيون شباكه
وهنا تعلم في البداية طارق
وهنا بقايا من مآثر يوسف
وهنا الرباط على المحيط تربعت
والدرة البيضاء تختلب النهى
وهنا منائر فاس تهدي في الدجى
حبيبت يا وطن الكرام، وبوركت

حسن السوسي. مجلة الثقافة العربية 1988

بطاقة التعريف بالشاعر حسن السوسي:

| أعماله | مراحل من حياته |
|---|---|
| - الركب التائه - ليالي الصيف - نماذج - المواسم - نوافذ - الفراشة - الزهرة والعصفور - الجسور - ألحان ليبية | - ولد بالكفرة جنوب ليبيا سنة 1924م. - هاجرت به أسرته إلى مصر في فترة الاحتلال الإيطالي لليبيا - حصل على الشهادة الأهلية الأزهرية سنة 1944م. - عاد إلى ليبيا في أواخر سنة 1944 ، ثم عمل في التدريس في مناطق مختلفة. - تنتقل بين بعض البلدان العربية كلبان وتونس لحضور دورات تربوية. - شارك في مهرجانات الأدباء المغاربة والأدباء العرب في كل من طرابلس وتونس والجزائر والقاهرة وبغداد. - توفي يوم الأربعاء 21 نونبر 2007م |

ملاحظة النص واستكشافه:

العنوان:

مركب إضافي يتكون من كلمتين، تنتمي الأولى منهما إلى المجال الوطني، وتدل الثانية على صفة العطاء

والسخاء.

بداية الأبيات:

معظم أبيات القصيدة تبتدئ بالأسماء (هذا – الأطلس – الشاطئ – البحر ...) وكلها أسماء تكون جملا اسمية من مبتدأ وخبر تفيد في الوصف وتنسجم بالتالي مع غرض النص المتمثل في الوصف، كون النص وصفا يدفعنا إلى طرح السؤال التالي: ما هو الموصوف الرئيسي في القصيدة؟

الصورة الخلفية للقصيدة:

هي صورة تمثل خريطة المغرب وفي أعلاها علم المغرب، وهي بهذا الشكل تجيبنا عن السؤال السابق، فالموصوف الرئيسي هنا هو: المغرب.

فهم النص:

الإيضاح اللغوي:

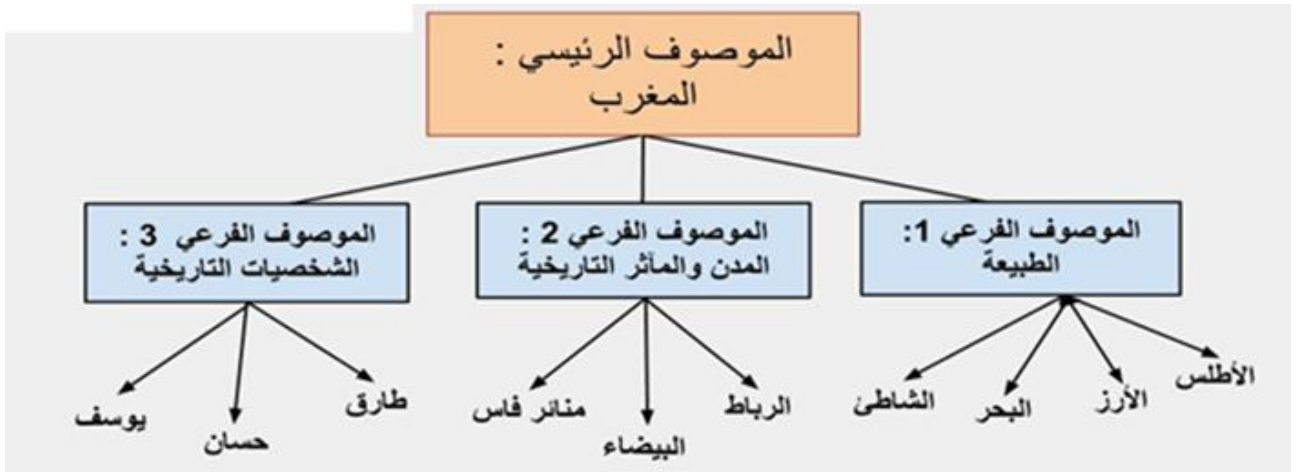
- الذرى: مفردها: ذروة وهي القمة أو المكان المرتفع، ذروة الشيء: أعلاه.
- الفينان: الحسن، الجميل.
- الدهور: مفرده دهر، ويطلق على الزمن الطويل.

الفكرة المحورية:

وصف الشاعر جمالية المغرب وطبيعته الخلابة ومآثره التاريخية.

تحليل النص:

الموصوف الرئيسي والموصوفات الفرعية:



الحقول الدلالية:

| الحقل البيئي | الحقل الحضاري | الحقل التاريخي |
|---|--------------------------|-------------------------------------|
| الأطلس – ربوع المغرب – البحر – الشاطئ – الأرز | منازل – شعاع – نور العلم | طارق – يوسف – حسان – سير البطولة... |

الخصائص الفنية:

- ✓ التشبيه: مترصد كالحارس اليقظان – كتهلل الفتيات والفتيان.
- ✓ الاستعارة: يأسر خاطري – البحر يرقص موجه – الحسن يلقي في العيون شبابه.